حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)

(الفصل الثاني/ ١٤٤٧هـ)

المعلمة: أ. أنوار الجرف

سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الصافات

- سورة الصافات مكية بالإجماع
- عدد آياتها ١٨٢ آية
- تقع سورة الصافات في الجزء الثالث والعشرين، بعد سورة يس وقبل سورة ص
- وهي السورة السابعة والثلاثون بحسب الرسم القرآني
- وتعد من المثاني

قسم المثاني

- هي المجموعة **الثالثة** من القرآن الكريم التي تبدأ **بسورة العنكبوت** وتنتهي **بسورة ق** (على حسب اختيار بعض المفسرين)
- وسميت **بالمثاني** لأنه قصصها وموضوعاتها تتكرر مثاني مثاني

أسماؤها

وسميّت السورة بهذا الاسم لبدئها بكلمة (والصّافّات) تذكيراً للعباد بالملأ الأعلى من الملائكة الأطهار الذين يصطفّون لعبادة الله خاضعين مستسلمين له يصلّون ويسبحون ولا ينفكّون عن عبادة الله تعالى

العلاقة بينها وبين سورة يس التي قبلها

- قال في أواخر يس (وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آَلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ (٧٤)) وفي بداية الصافات (إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ (٤) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥)) تصحيح للعقيدة لديهم.

- في أواخر يس قال (وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨)) ذكر ما يراه هذا الكافر وفي الصافات قال على لسان الكفرة (أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (١٦)) أصبحوا جماعة وعمموا القول.

- وقال في آخر يس (فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)) - وفي الصافات: (رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥) الصافات) الذي بيده ملكوت كل شيء أليس هو رب السموات والأرض؟ بلى.

العلاقة بينها وبين سورة ص التي بعدها

- قال في أواخر الصافات (وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ (١٦٧) لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ (١٦٨) لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (١٦٩) فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (١٧٠)) الذكر هو القرآن وفي بداية ص (وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (١)) جاءكم الذكر كله. (وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (١)) هذا قَسَم يوضّح أن القرآن ذكر إذا أرادوه، (فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (١٧٠)) - (بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (٢)) أرادوا الذكر وهذا الذكر.
- في أواخر الصافات قال (أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (١٧٦) فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ (١٧٧)) - (جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ (١١)) (وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ (١٥))، (فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ (١٧٧) الصافات) - (وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ (١٥) ص.
- في الصافات (أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (١٧٦)) وفي ص (وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ (١٥)).

العلاقة بين أول السورة وآخرها

- قال تعالى في البداية: (إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ (٤) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥))
- وقال في الآخر: (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)). رب العالمين أليس هو رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق؟ بلى. (العالمين أي المكلّفين). في الأولى ذكر المسكن وفي الآخر ذكر الساكن فهو رب المسكن ورب الساكن.

- ذكر في البداية (وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (١)
- وفي آخرها (وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (١٦٥))

- ذكر في أولها جدال الكافرين للرسول: (أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (١٦))
- وفي خاتمتها بتوجيه الرسول للإعراض عنهم وانتظار ما سيحل بهم: (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ (١٧٤) وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ (١٧٥)).

- بدأت بما قاله المشركون عن الله وما نسبوه إليه وهو منزه عنه، وختمها بتنزيه ذاته عن ذلك

العلاقة بين أول السورة وآخرها

البداية

بدأت بالقسم بأولياء الله من الملائكة:

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (٣)

الختام

ختمت باعتزاز أولياء الله بطاعته وولايته:

وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (١٦٥) وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ (١٦٦)

هدفها

الاستسلام لله بالإصرار على الدعوة

- الأجزاء التي سبقت من القرآن الكريم من الجزء الأول إلى جزء ٢١ شملت المنهج الكامل للمسلم الذي هو مستخلف في الأرض وكان لكل سورة هدف واضح محدد يوضّح لنا عنصراً من عناصر هذا المنهج.
- أما الأجزاء القادمة في القرآن من ٢٢ إلى ٣٠ فكل مجموعة من السور تشترك في هدف محدد مجتمعة وتتطرق كل سورة من السور إلى جانب من هذا الهدف كما سنلاحظ في السور القادمة.
- ونبدأ بالجزئين ٢٢ و٢٣ من سورة الأحزاب إلى سورة ص والواضح أنها مجتمعة تهدف إلى الدعوة إلى الاستسلام إلى الله تعالى واسم ديننا الإسلام وهو التسليم الكامل لله رب العالمين خالقنا والخضوع التام للخالق عزّ وجلّ. وكل سورة في هذين الجزئين تركّز على جانب من جوانب الاستسلام لله تعالى.

هدفها

الاستسلام لله بالإصرار على الدعوة

السورة	الهدف
سورة الأحزاب	الاستسلام لله في المواقف الحرجة
سورة سبأ	الاستسلام لله سبيل بقاء الحضارات
سورة فاطر	الاستسلام لله هو سبيل العزة
سورة يس	الاستسلام لله بالإصرار على الدعوة
سورة الصّافّات	الاستسلام لله وإن لم تفهم الأمر
سورة ص	الاستسلام لله بالعودة للحق بلا عناد

هدفها

الاستسلام لله وإن لم تفهم الأمر

- سورة الصافات مكّية ابتدأت بالحديث عن الملائكة الأبرار. واستعرضت السورة مجموعة من الأنبياء استسلموا لأمر الله من غير أن يعرفوا الحكمة من ذلك الأمر وأفضل مثال على ذلك قصة إبراهيم: (وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ ★ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ★ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ★ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ★ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ) آية ٩٩ إلى ١٠٣ ، الذي وهبه الله تعالى الولد الحليم: (اسماعيل) بعدما كبر سنّه وفقد الأمل من الإنجاب وفرح به ابراهيم فرحا شديدا ثم جاءه في المنام أمر بذبح هذا الولد بيده ولم يكن وحي في اليقظة لكنه استسلم لأمر ربه وقال لابنه ماذا رأى وكأنما أراد أن يشاركه ابنه هذا الاستسلام لله حتى ينال الجزاء معه فما كان من اسماعيل إلا أن كان أكثر استسلاما وقال لأبيه افعل ما تؤمر ولم ينته الأمر هنا بل أن ابراهيم باشر بالتنفيذ فعلاً (فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ) آية ١٠٣ عندها تحقق من ابراهيم واسماعيل الاستسلام التام لله فجاء وحي الله بأن فدى اسماعيل بذبح عظيم. أطاع الله واستسلم له وهكذا نحن علينا بعد أن عرفنا منهج الله في عشرين جزء مضى من القرآن علينا أن نستسلم لله كما استسلم ابراهيم لربه عزّ وجلّ وهذه قمة العبودية والخضوع لله.

- وفي السورة توجيه هام في الآيات التي تتحدث عن يوم القيامة وهو أنه على الناس أن يستسلموا في الدنيا استسلام عبادة بدل أن يستسلموا في الآخرة استسلام ذل ومهانة.

الخرائط الذهنية

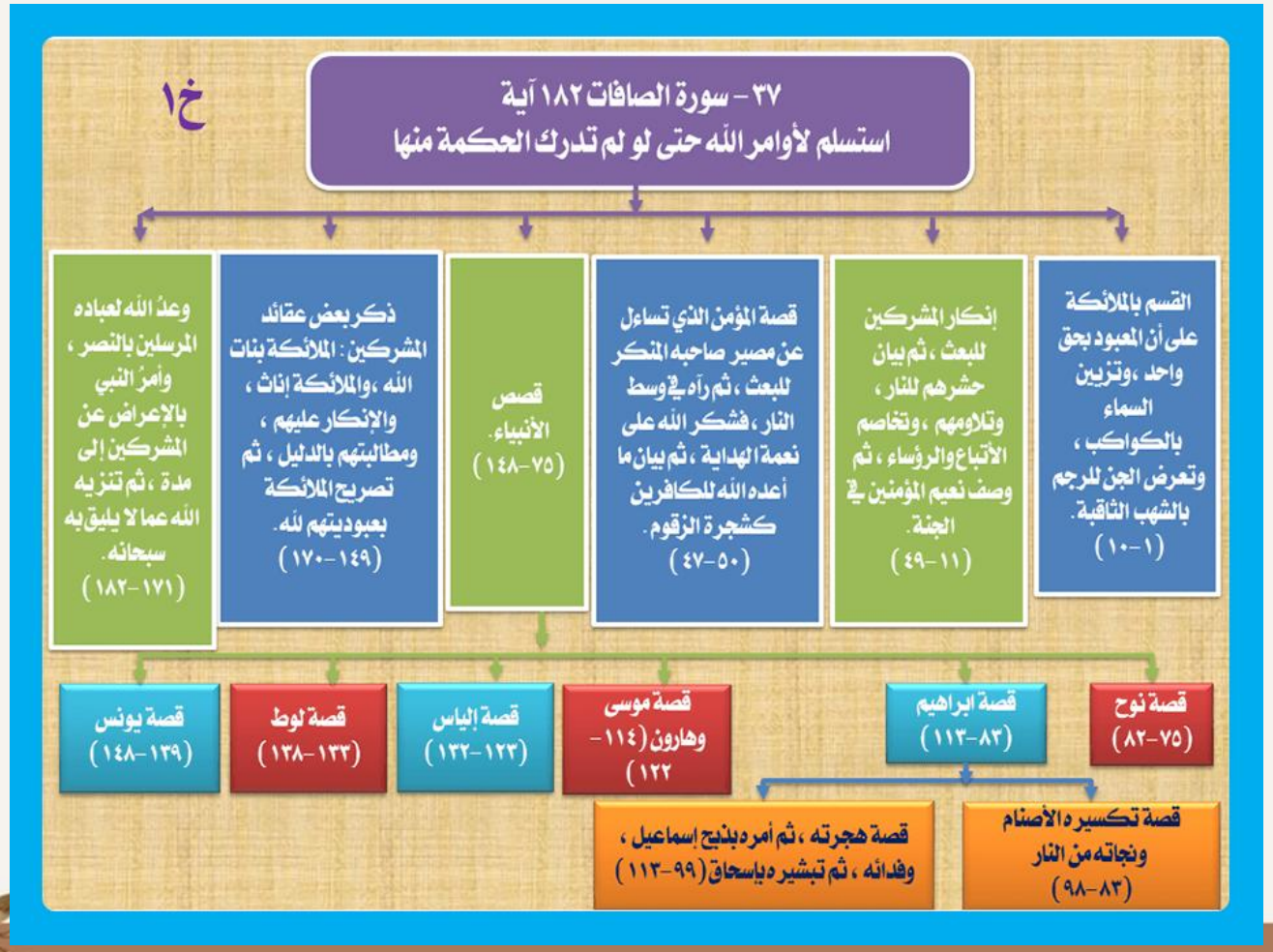

الخرائط الذهنية

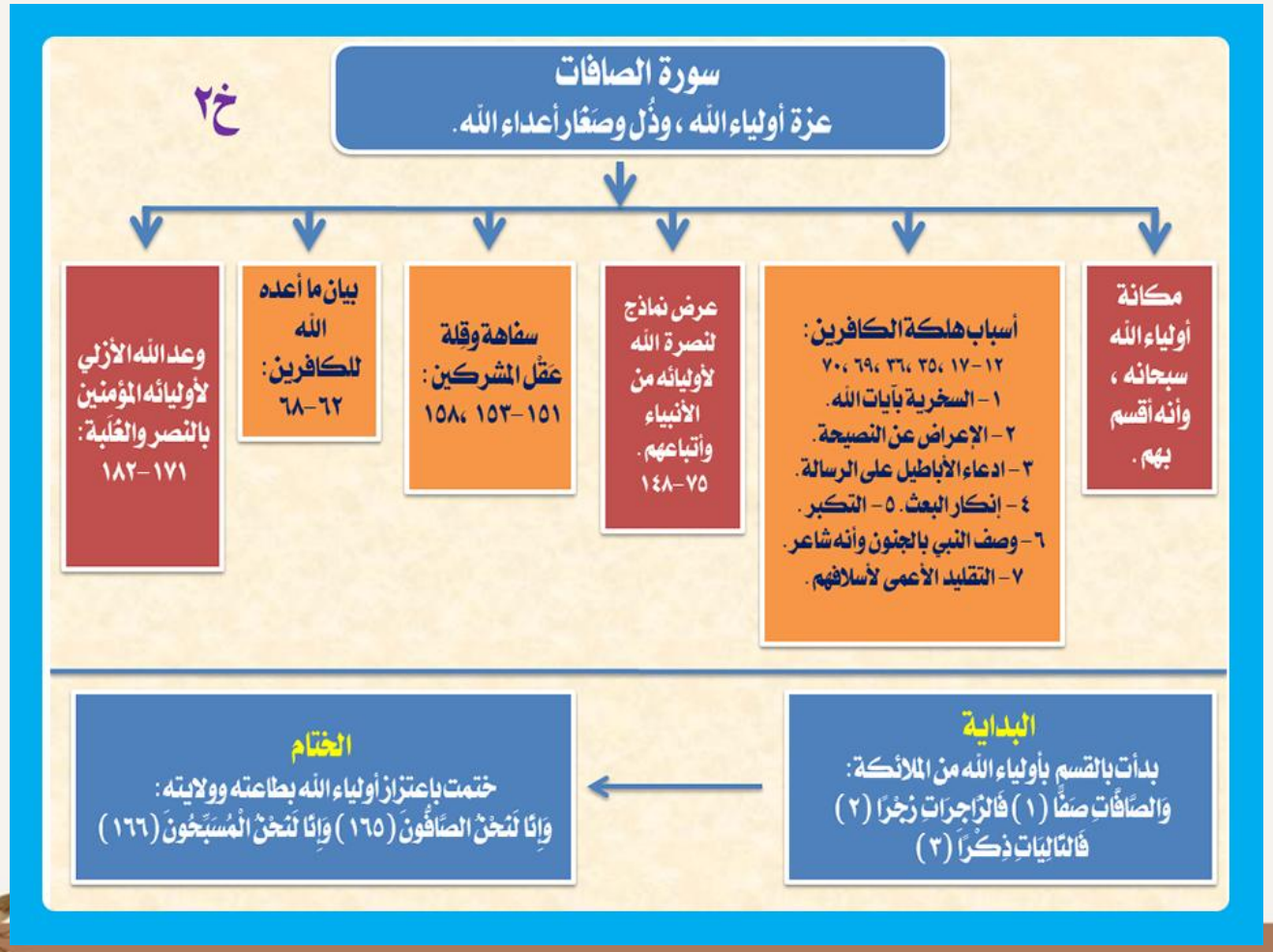

الخرائط الذهنية

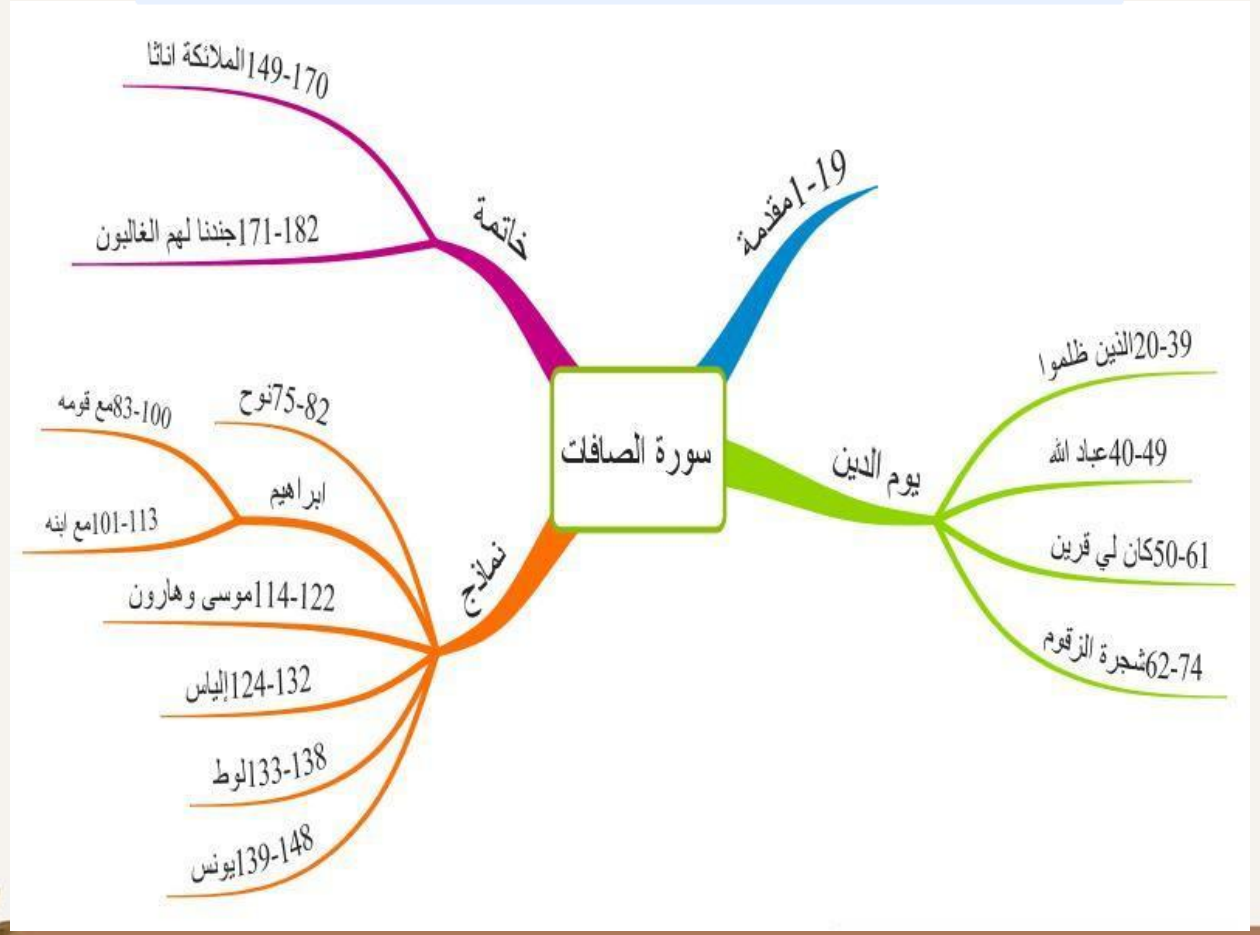

من لطائف السورة

موافقات بين الصافات وص

موافقات بين الصافات والذاريات

الأرباع في الحزب ٤٥
الجزء ٢٣

الجزء (٢٣) من سور يس والصافات و ص والزمر:-

الحزب (٤٥):-

١- وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ.. {يس/٢٨}.

٢- أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ... {يس/٦٠}.

٣- احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا..{الصافات/٢٢}.

٤- وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ {الصافات/٨٣}.

الأرباع في الحزب ٤٦
الجزء ٢٣

الحزب (٤٦):-

١ - فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاء وَهُوَ سَقِيمٌ {الصافات/١٤٥}.

٢- وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ {ص/٢١}.

٣- وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ {ص/٥٢}.

٤- وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا ..{الزمر/٨}.

سورة الصافات
(١-١٨٢)

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا
فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ
أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً
لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ
لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ
مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ
مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾
ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم
مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

الوقف اللازم

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

القسم بالملائكة على أن المعبود بحق واحد، وتزيين السماء بالكواكب، وتعرض الجن للرجم بالشهب الثاقبة. (١-١٠)

وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ
لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا
ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾
لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾
فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾
بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا۟ لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا۟ ءَايَةً
يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٤﴾ وَقَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَءِذَا مِتْنَا
وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ
وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا۟
يَٰوَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾
* ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ
ٱللَّهِ فَٱهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾

إنكار المشركين للبعث، ثم بيان حشرهم للنار، وتلاومهم، وتخاصم الأتباع والرؤساء، ثم وصف نعيم المؤمنين في الجنة. (١١-٤٩)

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾ قَسَمٌ بِالمَلائِكَةِ حِينَ تَصُفُّ فِي عِبَادَتِهَا.
﴿فَالزَّاجِرَاتِ﴾ قَسَمٌ بِالمَلائِكَةِ حِينَ تَزْجُرُ السَّحَابَ، وَتَسُوقُهُ.
﴿فَالتَّالِيَاتِ﴾ قَسَمٌ بِالمَلائِكَةِ حِينَ تَتْلُو ذِكْرَ اللهِ، وَكَلامَهُ.
﴿مَارِدٍ﴾ جِنِّيٍّ مُتَمَرِّدٍ، خَارِجٍ عَنِ الطَّاعَةِ.
﴿وَيُقْذَفُونَ﴾ يُرْجَمُونَ.
﴿دُحُورًا﴾ طَرْدًا لِلشَّيَاطِينِ عَنِ الاسْتِمَاعِ.
﴿وَاصِبٌ﴾ دَائِمٌ مُوجِعٌ.
﴿خَطِفَ الْخَطْفَةَ﴾ اخْتَلَسَ الكَلِمَةَ؛ مُسَارَقَةً بِسُرْعَةٍ.
﴿شِهَابٌ﴾ مَا يُرَى كَالكَوْكَبِ يَنْقَضُّ مِنَ السَّمَاءِ بِسُرْعَةٍ.
﴿ثَاقِبٌ﴾ مُضِيءٌ.
﴿لَازِبٍ﴾ لَزِجٍ يَلْتَصِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.
﴿دَاخِرُونَ﴾ صَاغِرُونَ، أَذِلاَّءُ.
﴿زَجْرَةٌ﴾ نَفْخَةٌ.
﴿احْشُرُوا﴾ اجْمَعُوا.
﴿وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ نُظَرَاءَهُمْ، وَقُرَنَاءَهُمْ فِي الدُّنْيَا.
﴿فَاهْدُوهُمْ﴾ سُوقُوهُمْ سَوْقًا عَنِيفًا.
﴿وَقِفُوهُمْ﴾ احْبِسُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى جَهَنَّمَ

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ ۖ
بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا ۖ إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾
فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ
مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ
لَهُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا
لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ
لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَاكِهُ (١)
وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾
يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾
لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا
لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ
الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا
الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ
الزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ
فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾
فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم
مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ (٢)
الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

﴿عَنِ الْيَمِينِ﴾ مِنْ قِبَلِ الحَقِّ وَالدِّينِ.
﴿سُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٍ، أَوْ قُوَّةٍ.
﴿طَاغِينَ﴾ مُجَاوِزِينَ الحَدَّ فِي العِصْيَانِ.
﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا﴾ وَجَبَ عَلَيْنَا.
﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ الَّذِينَ أَخْلَصُوا فِي عِبَادَةِ اللهِ؛ فَأَخْلَصَهُمْ، وَاخْتَصَّهُمْ بِرَحْمَتِهِ.
﴿بِكَأْسٍ﴾ بِخَمْرٍ.
﴿مِنْ مَعِينٍ﴾ مِنْ أَنْهَارٍ جَارِيَةٍ لاَ يَخَافُونَ انْقِطَاعَهَا.

﴿لاَ فِيهَا غَوْلٌ﴾ لَيْسَ فِيهَا مَا يَغْتَالُ عُقُولَهُمْ.
﴿وَلاَ هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ﴾ لاَ يَسْكَرُونَ، وَلاَ تَضُرُّ أَبْدَانَهُمْ.
﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ عَفِيفَاتٌ لاَ يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ.
﴿عِينٌ﴾ حِسَانُ الأَعْيُنِ.
﴿مَكْنُونٌ﴾ لَمْ تَمَسَّهُ الأَيْدِي.
﴿قَرِينٌ﴾ صَاحِبٌ مُلاَزِمٌ لِي

﴿لَمَدِينُونَ﴾ لَمَجْزِيُّونَ، وَمُحَاسَبُونَ.
﴿إِنْ كِدْتَ﴾ إِنَّكَ قَارَبْتَ.
﴿لَتُرْدِينِ﴾ لَتُهْلِكُنِي بِضَلاَلِكَ، وَإِغْوَائِكَ.
﴿الْمُحْضَرِينَ﴾ مَنْ أُحْضِرُوا فِي العَذَابِ مَعَكَ.
﴿نُزُلاً﴾ ضِيَافَةً.
﴿شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ شَجَرَةٌ خَبِيثَةٌ، مَلْعُونَةٌ، مِنْ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ.
﴿فِتْنَةً﴾ ابْتِلاَءً لَهُمْ؛ حَيْثُ كَذَّبُوا بِوُجُودِ شَجَرَةٍ فِي النَّارِ.
﴿أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ قَعْرِ جَهَنَّمَ.
﴿طَلْعُهَا﴾ ثَمَرُهَا.
﴿لَشَوْبًا﴾ لَخَلْطًا، وَمِزَاجًا.
﴿مِنْ حَمِيمٍ﴾ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ بَالِغِ الحَرَارَةِ.
﴿أَلْفَوْا﴾ وَجَدُوا.
﴿يُهْرَعُونَ﴾ يُسْرِعُونَ فِي مُتَابَعَتِهِمْ عَلَى الضَّلاَلِ

١-قصة نوح

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَٰمٌ
عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ
مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٨٢﴾ * وَإِنَّ مِن
شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾
فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا۟ عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا
بِٱلْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوٓا۟ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾
وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ لَهُۥ بُنْيَٰنًا فَأَلْقُوهُ
فِى ٱلْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾
فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ
إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ
ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ﴾ أَبْقَيْنَا لَهُ ذِكْرًا جَمِيلاً.
﴿فِي الآخِرِينَ﴾ فِيمَنْ جَاءَ بَعْدَهُ مِنَ النَّاسِ.
﴿شِيعَتِهِ﴾ مَنْ تَابَعَهُ عَلَى دِينِهِ، وَمِنْهَاجِهِ.
﴿سَلِيمٍ﴾ بَرِيءٍ مِنْ كُلِّ اعْتِقَادٍ بَاطِلٍ، وَخُلُقٍ ذَمِيمٍ.
﴿أَإِفْكًا آلِهَةً﴾ أَتُرِيدُونَ آلِهَةً مُخْتَلَقَةً تَعْبُدُونَهَا؟!

٢-قصة إبراهيم

﴿أَإِفْكًا آلِهَةً﴾ أَتُرِيدُونَ آلِهَةً مُخْتَلَقَةً تَعْبُدُونَهَا؟!
﴿فَنَظَرَ﴾ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى النُّجُومِ مُتَفَكِّرًا.
﴿سَقِيمٌ﴾ مَرِيضٌ.
﴿فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ﴾ مَالَ بِخُفْيَةٍ مُسْرِعًا إِلَى الأَصْنَامِ.
﴿بِالْيَمِينِ﴾ بِيَدِهِ الْيُمْنَى.
﴿يَزِفُّونَ﴾ يَعْدُونَ مُسْرِعِينَ غَاضِبِينَ.
﴿بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ هُوَ: إِسْمَاعِيلُ عليه السلام.
﴿بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾ وَصَلَ دَرَجَةَ العَمَلِ مَعَهُ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِهِ

٣- قصة إسماعيل

فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾
قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ
هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجْزِى
ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَٰهُ
بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَٰقَ ۚ
وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا
عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ
ٱلْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُمَا
ٱلْكِتَٰبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ
وَهَٰرُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا
مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

﴿أَسْلَمَا﴾ اسْتَسْلَمَا لِأَمْرِ اللهِ.
﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ أَلْقَاهُ عَلَى جَانِبِ جَبْهَتِهِ عَلَى الأَرْضِ .
﴿الْبَلاَءُ الْمُبِينُ﴾ الاِخْتِبَارُ الشَّاقُّ الَّذِي أَبَانَ عَنْ صِدْقِ إِيمَانِهِ.
﴿وَفَدَيْنَاهُ﴾ جَعَلْنَا بَدِيلاً عَنْهُ.
﴿بِذِبْحٍ﴾ بِكَبْشٍ.

٤- قصة موسى وهارون

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ﴾ أَبْقَيْنَا لَهُ ذِكْرًا حَسَنًا فِيمَنْ جَاءَ بَعْدَهُ.
﴿الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ الغَرَقِ فِي البَحْرِ، وَالعُبُودِيَّةِ لِفِرْعَوْنَ.
﴿أَتَدْعُونَ بَعْلاً﴾ أَتَعْبُدُونَ الصَّنَمَ المُسَمَّى: «بَعْلاً»

٥- قصة إلياس

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا
كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾
وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ
لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ
يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾
فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾
فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ
يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ * فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا
عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ
يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ
أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا
وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

(٣)

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ
مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾
فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴿١٦٢﴾
إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾
وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾
وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾
لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ
سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾
وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ
فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ
فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ
فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

(٤)
(٥)

﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ هُوَ: إِلْيَاسُ نَفْسُهُ، أَوْ: هُوَ وَأَتْبَاعُهُ.
﴿الْغَابِرِينَ﴾ البَاقِينَ فِي العَذَابِ.
﴿أَبَقَ﴾ هَرَبَ مِنْ بَلَدِهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ رَبِّهِ.
﴿الْمَشْحُونِ﴾ المَمْلُوءِ أَمْتِعَةً، وَرُكَّابًا.

٦- قصة لوط

٧- قصة يونس

﴿فَسَاهَمَ﴾ اقْتَرَعَ رُكَّابُ السَّفِينَةِ؛ لِتَخْفِيفِ الحُمُولَةِ خَوْفَ الغَرَقِ.
﴿الْمُدْحَضِينَ﴾ المَغْلُوبِينَ بِالقُرْعَةِ.
﴿مُلِيمٌ﴾ آتٍ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ.
﴿الْمُسَبِّحِينَ﴾ العَابِدِينَ الذَّاكِرِينَ
﴿فَنَبَذْنَاهُ﴾ فَطَرَحْنَاهُ مِنْ بَطْنِ الحُوتِ.
﴿بِالْعَرَاءِ﴾ بِالأَرْضِ الخَالِيَةِ مِنَ الشَّجَرِ وَالبِنَاءِ.
﴿سَقِيمٌ﴾ ضَعِيفُ البَدَنِ.
﴿يَقْطِينٍ﴾ قَرْعٍ.
﴿إِفْكِهِمْ﴾ كَذِبِهِمْ.

﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ بِئْسَ الحُكْمُ مَا تَحْكُمُونَهُ.
﴿سُلْطَانٌ﴾ حُجَّةٌ.
﴿الْجِنَّةِ﴾ المَلَائِكَةِ، سُمُّوا بِذَلِكَ؛ لِاجْتِنَانِهِمْ عَنِ الأَبْصَارِ.
﴿نَسَبًا﴾ قَرَابَةً.
﴿لَمُحْضَرُونَ﴾ إِنَّ الكُفَّارَ سَيُحْضَرُونَ لِلْعَذَابِ يَوْمَ القِيَامَةِ.
﴿سُبْحَانَ اللَّهِ﴾ تَنْزِيهًا للهِ.
﴿بِفَاتِنِينَ﴾ بِمُضِلِّينَ أَحَدًا.
﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ مَنْ يَصْلَى الجَحِيمَ بِدُخُولِهَا وَمُقَاسَاةِ حَرِّهَا.
﴿الصَّافُّونَ﴾ الوَاقِفُونَ صُفُوفًا فِي عِبَادَةِ اللهِ.
﴿الْمُسَبِّحُونَ﴾ المُنَزِّهُونَ اللهَ عَنْ كُلِّ مَا لاَ يَلِيقُ بِهِ.
﴿ذِكْرًا مِنَ الأَوَّلِينَ﴾ كِتَابًا مِنْ كُتُبِ الأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ.
﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ أَعْرِضْ عَمَّنْ عَانَدَ.
﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾ بِفِنَائِهِمْ.
﴿فَسَاءَ﴾ بِئْسَ.

سورة الصافات

(١-١٨٢)

من فوائد السورة

إلا من خطف الخطفة (١٠)

أخرجه البخاري قال: حدثنا الحميدي حدثنا سفيان، حدثنا عمرو قال: سمعت عكرمة يقول: سمعت أبا هريرة يقول: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إذا قضى الله الأمر في السماء، ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله، كأنه سلسلة على صفوان، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال: الحق، وهو العلي الكبير، فيسمعها مسترق السمع، ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض – ووصف سفيان بكفه فحرفها، وبدد بين أصابعه – فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته، ثم يلقيها الآخر إلى من تحته، حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن، فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها، وربما ألقاها قبل أن يدركه، فيكذب معها مائة كذبة، فيقال: أليس قد قال لنا: يوم كذا، كذا وكذا! فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء))

إلا من خطف الخطفة (١٠)

عن ابن عباس رضِي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ان الجنُّ يسمعونِ الوحي فيستمعون الكلمةَ فيزيدون فيها عشرا فيكونُ ما سمعوا حقًّا وما زادوه باطلا وكانت النجومِ لا يرمى بها قبل ذلك فلمَّا بعث النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم كان أحدهم لا يأتي مقعده إلا رمي بشهاب يخرِقُ ما أصاب فشكوا ذلك إلى إبليسِ فقال : ما هذا إلا من أمرٍ قد حدث فبثَّ جنوده فإذا هم بالنبيِ صلَّى الله عليه وسلَّم يصلي بين جبلي نخلةَ فأتوه فأخبروه فقال : هذا الحدثُ الذي حدث في الأرضِ) خلاصة حكم المحدث : إسناده صحيح.

وكنا ترابا وعظاماً (١٦، ٥٣)

﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ الصافات: ١٦
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾ الصافات: ٥٣

﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ المؤمنون: ٣٥
﴿ قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ المؤمنون: ٨٢
﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَٰلِكَ رَجْعٌۢ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ ﴾ ق: ٣
﴿ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ الواقعة: ٤٧

الضبط :

* جميع المواضع التي ذُكر فيها لفظ(مِتْنَا / مِتُّمْ) أتى فيها لفظ ﴿تُرَابًا وَعِظَامًا ﴾ عدا موضع سورة (ق) جاء بلفظ ﴿ تُرَابًا﴾ فقط.

* ثلاث سور لم يُذكر فيها لفظ (مِتْنَا / مِتُّمْ) الرعد/ الإسراء/ النمل:

﴿ * وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾ ﴾ الرعد: ٥.

﴿ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ ﴾ الإسراء / موضعين ٤٩/ ٩٨

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ النمل: ٦٧

متنا وكنا ترابا (١٦، ٥٣)

١. قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ [المؤمنون ٨٢]

٢. أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ [الصافات ١٦]

٣. أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ [الصافات ٥٣]

٤. أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًاۖ ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ [ق ٣]

٥. وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ [الواقعة ٤٧]

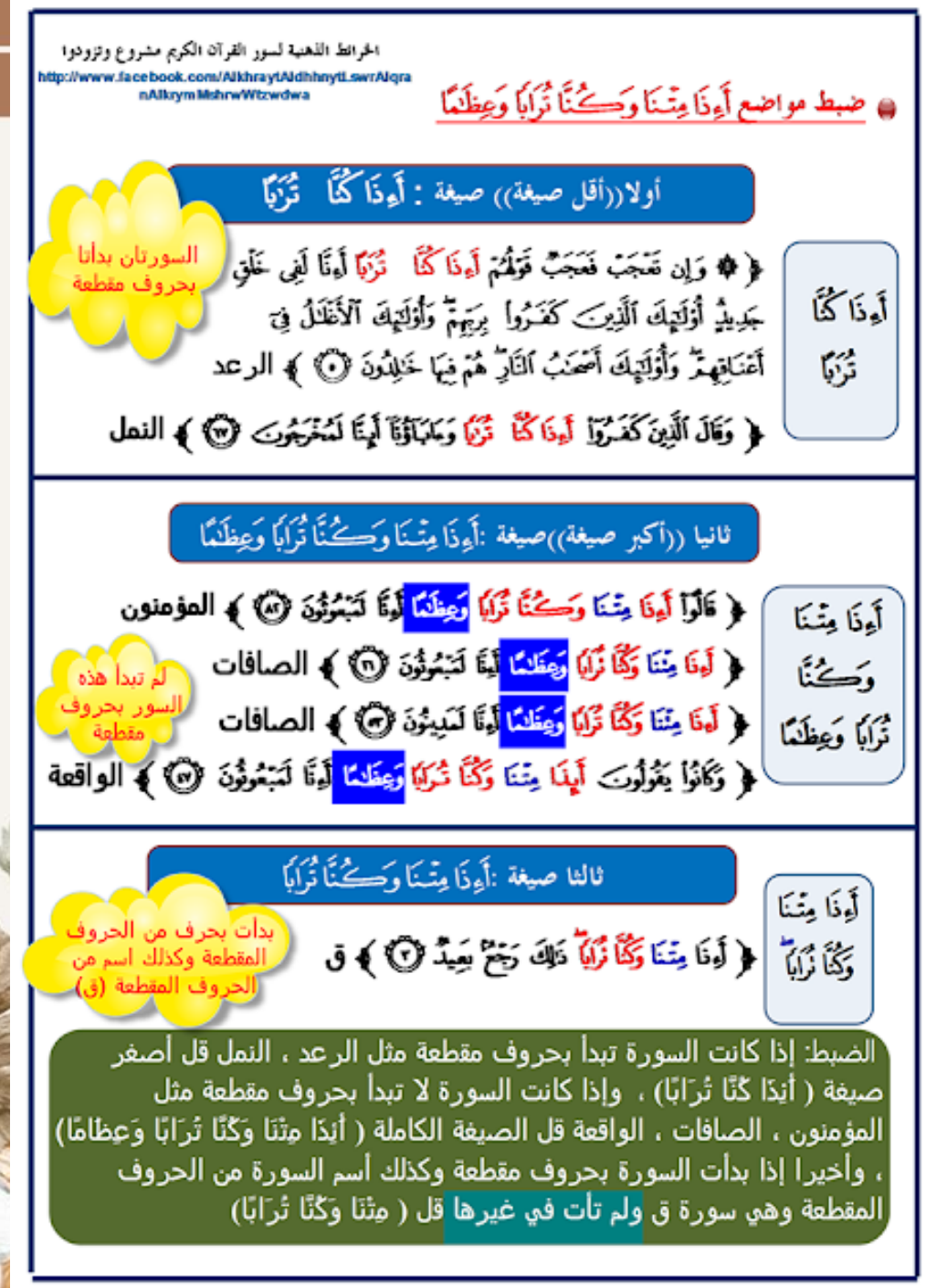

وكنا ترابا وعظاماً (١٦، ٥٣)

أقبل بعضهم على بعض (٢٧، ٥٠)

١. وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ [الصافات ٢٧]

اختر

قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين

٢. فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ [الصافات ٥٠]

اختر

قال قائل منهم إني كان لي قرين

٣. وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ [الطور ٢٥]

اختر

قالوا إنا كنا من قبل في أهلنا

٤. فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ [القلم ٣٠]

اختر

قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين

عباد الله المخلصين (٤٠-٧٤-١٢٨-١٦٠-١٦٩)

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ .أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ . وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ .وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ. سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ . فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ

*لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ. فكفروا به فسوف يعلمون

عاقبة المنذرين (٧٢-٧٣)

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾ الصافات: ٧٢ – ٧٣

مواضع: ﴿ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ... ﴾

﴿عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾	الأعراف	النمل
﴿عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾	الأعراف	النمل
﴿عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾	يونس	القصص
﴿عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ﴾	يونس	الصافات
﴿عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾	باقي المصحف	

عاقبة المنذرين (٧٢-٧٣)

عَاقِبَةَ الْمُفْسِدِينَ	عَاقِبَةَ الْمُكَذِّبِينَ
وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ الأعراف	قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ آل عمران
ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ الأعراف	فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ النحل
وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ النمل	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الأنعام
عَاقِبَةَ الْمُجْرِمِينَ	فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ الزخرف
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ الأعراف	**عَاقِبَةَ الْمُنذَرِينَ**
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ النمل	وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ يونس
عَاقِبَةَ الظَّالِمِينَ	فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ الصافات
كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ يونس	
فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ القصص	

إنا كذلك نجزي المحسنين (٨٠-١٠٥-١٢١-١٣١)

(إذ قال لأبيه وقومه) (٨٥)

١	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ [الأنبياء ٥٢]
٢	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ [الشعراء ٧٠]
٣	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ [الصافات ٨٥]

*** لماذا الاختلاف في التعبير في قصة ابراهيم في سورة الصافات (ماذا تعبدون) وفي سورة الشعراء (ما تعبدون)؟**

- في الأولى استعمال **(ماذا)** أقوى لأن ابراهيم لم يكن ينتظر جواباً من قومه فجاءت الآية بعدها **(فما ظنكم برب العالمين)**، أما في الشعراء فالسياق سياق حوار فجاء الرد **(قالوا نعبد أصناماً)**. إذن (من ذا) و(ماذا) أقوى من (من) و(ما).

(إذ قال لأبيه وقومه) (٨٥)

عدد النتائج: ٣

١. إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ [الأنبياء ٥٢]

٢. إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ [الشعراء ٧٠]

٣. إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ [الصافات ٨٥]

*** لماذا الاختلاف في التعبير في قصة ابراهيم في سورة الصافات (ماذا تعبدون) وفي سورة الشعراء (ما تعبدون)؟**

- في الأولى استعمال **(ماذا)** أقوى لأن ابراهيم لم يكن ينتظر جواباً من قومه فجاءت الآية بعدها **(فما ظنكم برب العالمين)**، أما في الشعراء فالسياق سياق حوار فجاء الرد **(قالوا نعبد أصناماً)**. إذن (من ذا) و(ماذا) أقوى من (من) و(ما).

(فأرادوا به كيدا فجعلناهم) (٩٨)

20

فائدة في متشابهات القرآن

﴿ وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ﴾ [الأنبياء ٧٠]

وردت كلمة الأخسرين في سورة الأنبياء وهي تناسب ما قبلها :

﴿ قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ..... فجعلناهم الأخسرين ﴾

حيث أن القوم أرادوا نصرة آلهتهم بحرق ابراهيم ﷺ ، لكن الله ﷻ نصر نبيه وجعلهم الأخسرين ، فأتت ﴿ الأخسرين ﴾ مقابل ﴿ وانصروا ﴾

﴿ فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ﴾ [الصافات ٩٨]

وردت كلمة ﴿ الأسفلين ﴾ في سورة الصافات وهي تناسب ما قبلها :

﴿ قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم ، فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ﴾

حيث أن القوم أرادوا إلقاء إبراهيم ﷺ من البناء الذي بنوه إلى الأسفل في النار ، لكن الله ﷻ نصر نبيه وجعلهم هم في الأسفلين ، فأتت ﴿ الأسفلين ﴾ مناسبة لـ ﴿ ابنوا له بنيانا فالقوه ﴾

@fawaed_quran

الضبط

أتت الكلمات بالفاء في السورة التي في اسمها حرف الفاء(الصافات).

(إلا عجوزا في الغابرين...) (١٣٥-١٣٦)

﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾

الصافات: ١٣٥ - ١٣٧

﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ ﴾ الشعراء: ١٧١ - ١٧٣

أصطفى البنات على البنين..... (١٥٣)

فتول / فتولى..... (١٧٤)

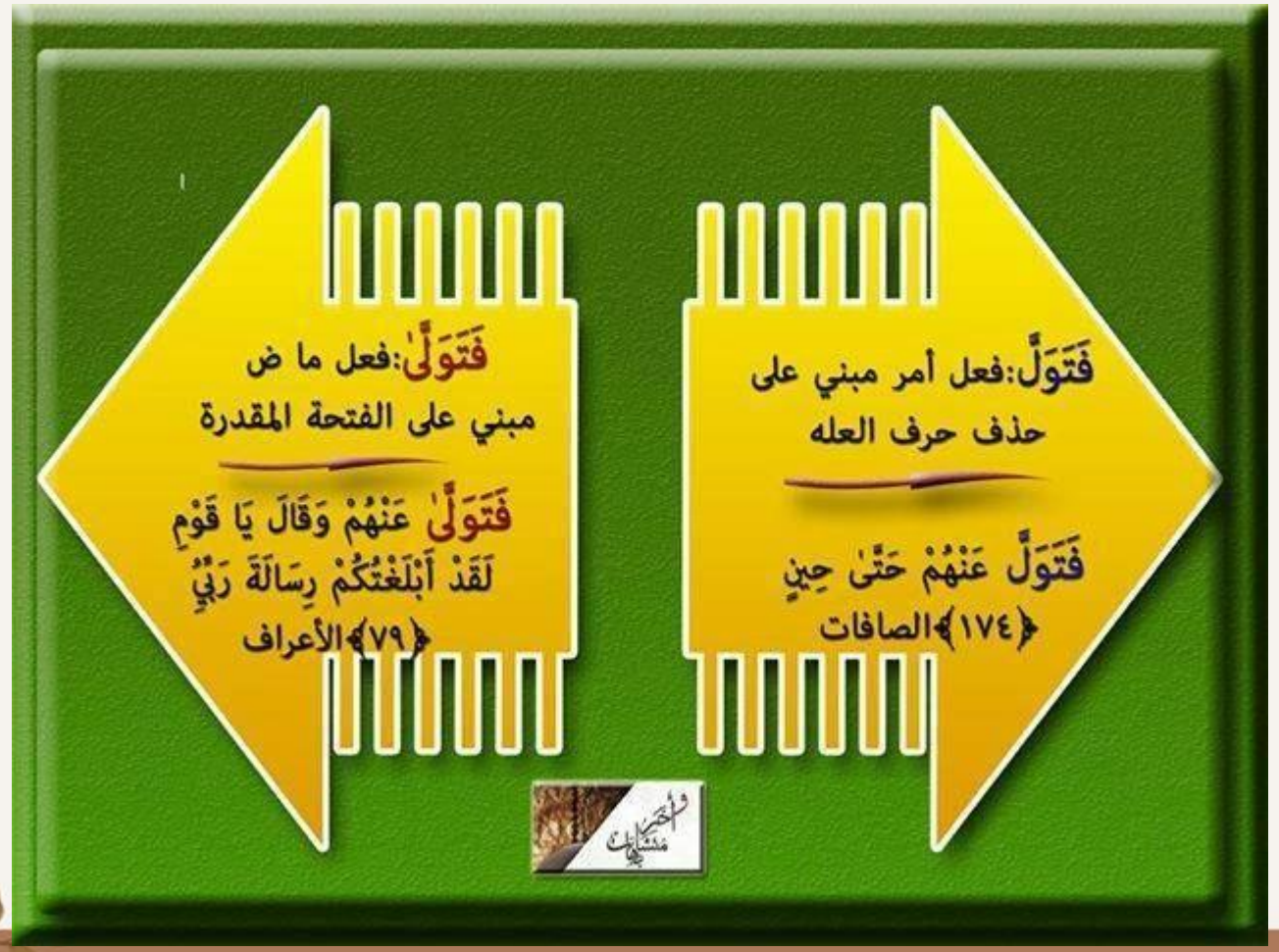

(أفبعذابنا يستعجلون ...) (١٧٦-١٧٧)

﴿ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ
ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ الصافات: ١٧٦ - ١٧٧

﴿ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ
﴿٢٠٥﴾ ﴾ الشعراء: ٢٠٤ - ٢٠٥

الحمد لله رب العالمين..... (١٨٢)

أول السورة

آخر السورة

الحمد لله رب العالمين

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة]

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٤٥﴾ [الأنعام]

﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۚ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٠﴾ [يونس]

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٨٢﴾ [الصافات]

﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٧٥﴾ [الزمر]

﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٦٥﴾ [غافر]

تفسير الماوردي

https://youtu.be/AIta8iPGw7U?si=IqTGZ5DrQJ_seFVV

الكلمات المهارية

الرسم العثماني	الرسم الإملائي

الكلمة	الحكم التجويدي

الكلمة	معناها

الرسم	الضبط

الهدايات المستنبطة من الآيات

١- تأمل في الوعيد الشديد لكل من كذب الرسل وآذاهم، ﴿فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾

٢- اعلم أن العقل السوي يقود العبد المؤمن للاعتبار والتفكر في سنن الله تعالى، ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ (١٣٧) وَبِٱلَّيْلِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

٣- اعلم أن أعظم الإفك ما كان متعلقاً بحق الله تعالى، ﴿أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (١٥١) وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾

١- اعتقد جازما أن دين الله تعالى منصور لا محالة، ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ (١٧١) إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ (١٧٢) وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾

٢- أمرنا الله تعالى بالإعراض عن المكذبين، ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾

٣- نزه الله وسبحه إذا سمعت قول الأفاكين، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾

معاني المفردات

﴿والصَّآفَّاتِ﴾ قَسَمٌ بِالمَلاَئِكَةِ حِينَ تَصُفُّ فِي عِبَادَتِهَا.
﴿فَالزَّاجِرَاتِ﴾ قَسَمٌ بِالمَلاَئِكَةِ حِينَ تَزْجُرُ السَّحَابَ، وَتَسُوقُهُ.
﴿فَالتَّالِيَاتِ﴾ قَسَمٌ بِالمَلاَئِكَةِ حِينَ تَتْلُو ذِكْرَ الله، وَكَلاَمَهُ.
﴿مَارِدٍ﴾ جِنِّيٍّ مُتَمَرِّدٍ، خَارِجٍ عَنِ الطَّاعَةِ.
﴿وَيُقْذَفُونَ﴾ يُرْجَمُونَ.
﴿دُحُورًا﴾ طَرْدًا لِلشَّيَاطِينِ عَنِ الاِسْتِمَاعِ.
﴿وَاصِبٌ﴾ دَائِمٌ مُوجِعٌ.
﴿خَطِفَ الْخَطْفَةَ﴾ اخْتَلَسَ الكَلِمَةَ؛ مُسَارَقَةً بِسُرْعَةٍ.
﴿شِهَابٌ﴾ مَا يُرَى كَالكَوْكَبِ يَنْقَضُّ مِنَ السَّمَاءِ بِسُرْعَةٍ.
﴿ثَاقِبٌ﴾ مُضِيءٌ.
﴿خَلَقْنَاهُمْ﴾ خَلَقْنَا أَبَاهُمْ آدَمَ عليه السلام.
﴿لاَزِبٍ﴾ لَزِجٍ يَلْتَصِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.
﴿دَاخِرُونَ﴾ صَاغِرُونَ، أَذِلاَّءُ.
﴿زَجْرَةٌ﴾ نَفْخَةٌ.
﴿احْشُرُوا﴾ اجْمَعُوا.
﴿وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ نُظَرَاءَهُمْ، وَقُرَنَاءَهُمْ فِي الدُّنْيَا.
﴿فَاهْدُوهُمْ﴾ سُوقُوهُمْ سَوْقًا عَنِيفًا.
﴿وَقِفُوهُمْ﴾ احْبِسُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى جَهَنَّمَ

﴿عَنِ الْيَمِينِ﴾ مِنْ قِبَلِ الحَقِّ وَالدِّينِ.
﴿سُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٍ، أَوْ قُوَّةٍ.
﴿طَاغِينَ﴾ مُجَاوِزِينَ الحَدَّ فِي العِصْيَانِ.
﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا﴾ وَجَبَ عَلَيْنَا.
﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ الَّذِينَ أَخْلَصُوا فِي عِبَادَةِ اللهِ؛ فَأَخْلَصَهُمْ، وَاخْتَصَّهُمْ بِرَحْمَتِهِ.
﴿بِكَأْسٍ﴾ بِخَمْرٍ.
﴿مِنْ مَعِينٍ﴾ مِنْ أَنْهَارٍ جَارِيَةٍ لاَ يَخَافُونَ انْقِطَاعَهَا.
﴿لاَ فِيهَا غَوْلٌ﴾ لَيْسَ فِيهَا مَا يَغْتَالُ عُقُولَهُمْ.
﴿وَلاَ هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ﴾ لاَ يَسْكَرُونَ، وَلاَ تَضُرُّ أَبْدَانَهُمْ.
﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ عَفِيفَاتٌ لاَ يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ.
﴿عِينٌ﴾ حِسَانُ الأَعْيُنِ.
﴿مَكْنُونٌ﴾ لَمْ تَمَسَّهُ الأَيْدِي.
﴿قَرِينٌ﴾ صَاحِبٌ مُلاَزِمٌ لِي

الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة **الصافات** (١- ١٨٢)
- مراجعة سورة الصافات كاملة
- استخرجي من الآيات (١-١٨٢) من سورة الصافات خمسة من كل نوع من المدود الفرعية؟ واذكري سبب المد؟ وحكمه؟ ومقداره؟

متشابهات السورة

مفتاح الاتقان فى تعلم القرآن
www.Quran-Tajweed.net

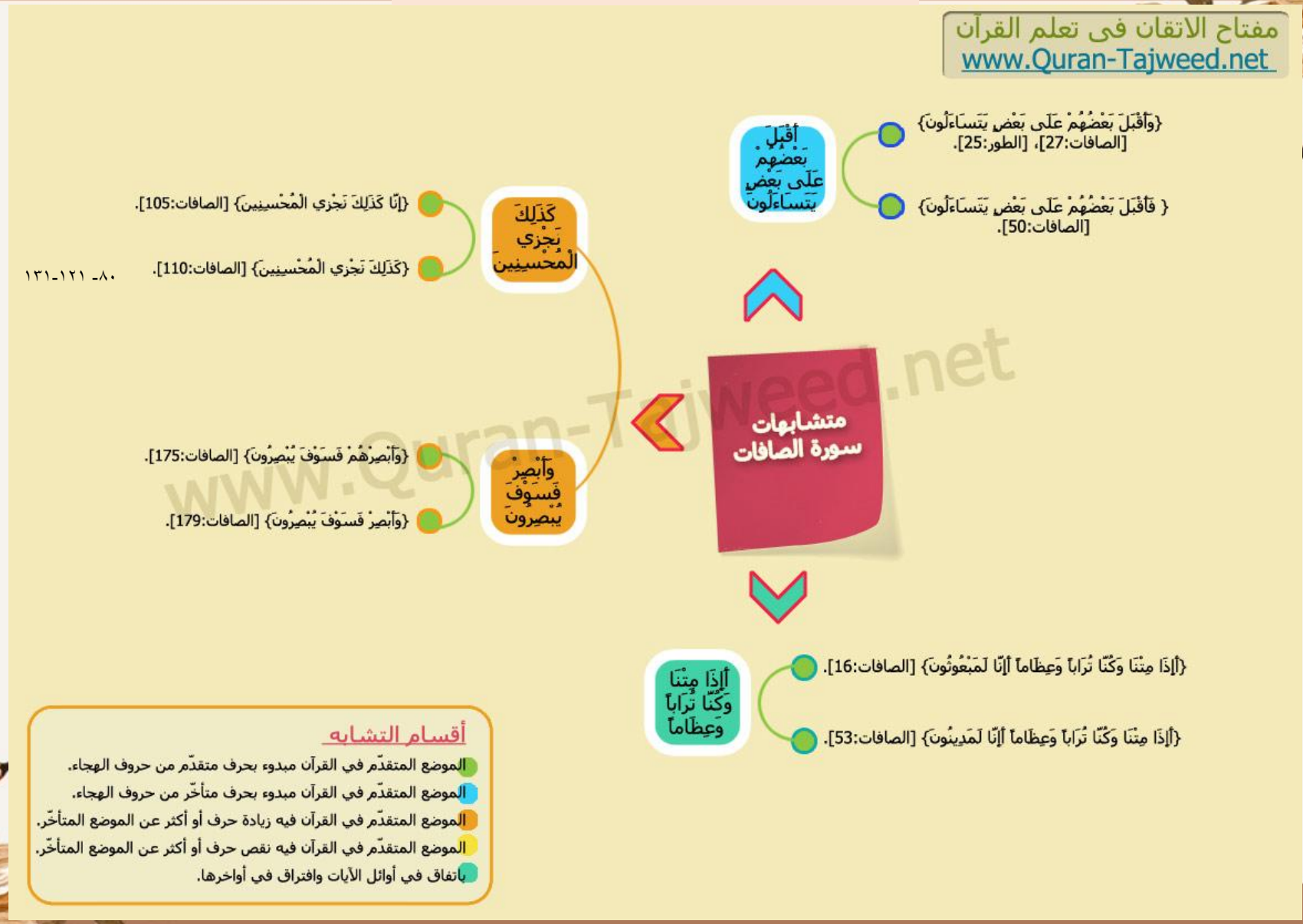

www.Quran-Tajweed.net

أقسام التشابه

- الموضع المتقدّم في القرآن مبدوء بحرف متقدّم من حروف الهجاء.
- الموضع المتقدّم في القرآن مبدوء بحرف متأخّر من حروف الهجاء.
- الموضع المتقدّم في القرآن فيه زيادة حرف أو أكثر عن الموضع المتأخّر.
- الموضع المتقدّم في القرآن فيه نقص حرف أو أكثر عن الموضع المتأخّر.
- باتفاق في أوائل الآيات وافتراق في أواخرها.

منفردات السورة

منفردات السورة

صفحة هذا بيان

١ انفرادات سورة الصافات

- ✓ (٥) (وَرَبُّ الْمَشَارِقِ) وفي غيره بذكر المغرب مع المشرق.
- ✓ (٦) (زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ) وفي غيره (السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ).
- ✓ (٧) (شَيْطَانٍ مَارِدٍ) وفي غيره (مَرِيد).
- ✓ (٩) (عَذَابٌ وَاصِبٌ) موضع منفرد.
- ✓ (١١) (مِنْ طِينٍ لَازِبٍ) وفي غيره بدون وصف، وهو وصف منفرد.
- ✓ (١٤) (يَسْتَسْخِرُونَ) وفي غيره (يَسْخَرُونَ).
- ✓ (١٥) (وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ) وفي غيره (قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ).
- ✓ (٢٠) (وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا) وفي غيره (قَالُوا يَا وَيْلَنَا).
- ✓ (٣٤) (إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ) وفي غيره (إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي).
- ✓ (٤١) (رِزْقٌ مَعْلُومٌ) وفي غيره (وَرِزْقٌ كَرِيمٌ).
- ✓ (٤٠) (٧٤) (١٢٨) (١٦٠) (١٦٩) (عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ) وفي غيرها (عِبَادَ اللَّهِ) فقط.
- ✓ (٤٩) (بَيْضٌ مَكْنُونٌ) وفي غيره (لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ) / (اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ).
- ✓ (٥٣) (أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ) وفي غيره (أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ).
- ✓ (٥٣) (أَئِنَّا لَمَدِينُونَ) وفي غيره (أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) / (أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ) / (أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ).
- ✓ (٦٠) (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) وفي غيره (وَذَلِكَ / ذَلِكَ / ذَلِكَ هُوَ / وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ).
- ✓ (٦٧) (لَشَوْبًا) تعبير منفرد.
- ✓ (٧٦) – (١٣٤) (وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ) (إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ) وفي غيرهما (فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ).
- ✓ (٨١) (١١١) (١٢٢) (١٣٢) (مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ) لم ترد في غيرها.
- ✓ (٨٥) (مَاذَا تَعْبُدُونَ) وفي غيره (مَا تَعْبُدُونَ).

... والله أعلم.

منفردات السورة

صفحة هذا بيان

٢ انفرادات سورة الصافات

- ✓ (١٠١) (بِغُلَامٍ حَلِيمٍ) وفي غيره (بِغُلَامٍ عَلِيمٍ).
- ✓ (١٠٢) (فَلَمَّا بَلَغَ) وفي غيره (وَلَمَّا بَلَغَ).
- ✓ (١١٠) (كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ) وفي غيره (وَكَذَلِكَ / إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ).
- ✓ (١١٧) (الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ) وصف منفرد.
- ✓ (١٢٦) (اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ) وفي غيره بدون لفظ الجلالة (رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ).
- ✓ (١٣٤) (إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ) وفي غيره (فَنَجَّيْنَاهُ / فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ) – مواضع قصة لوط عليه السلام فقط–.
- ✓ (١٤١) (الْمُدْحَضِينَ) وصف منفرد.
- ✓ (١٥٢) (لَيَقُولُونَ * وَلَدَ اللَّهُ) وفي غيره (قَالُوا / وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا).
- ✓ (١٧٨) (وَتَوَلَّ عَنْهُمْ) وفي غيره (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ).
- ✓ (١٨٠) (سُبْحَانَ رَبِّكَ) وفي غيره (سُبْحَانَ رَبِّي /اللَّهِ / الَّذِي / رَبِّ السَّمَوَاتِ / رَبِّنَا).
- ✓ (١٨٠) (رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ) وفي غيره (رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ).

... والله أعلم.

منفردات السورة

منفردات السورة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أنوار الجرف

دار هيا السويلم

١٣/ شوال/ ١٤٤٧هـ